

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح114

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - 00:00:01

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب وبان الله تعالى
نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة -
00:00:40

للافتاء السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا
اللقاء معالي الشيخ بارك الله فيكم هذا او هذه السائلة تقول كنت اتحدث انا وزوجي عن موضوع الطلاق - 00:00:58
فقلت له اذا قال الزوج كذا تقع ولم اكمل الجملة. فاكملها هو عني وقال الطلقة فهل يعتبر طلقني بهذا اللفظ الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله - 00:01:18

وصحبه اجمعين اذا اكمل كلام زوجته ولم يقصد بذلك الطلاق او تكلم عن الطلاق وذكر صور الطلاق ومتى يقع ومتى لا يقع في درس
مثلا لا يقصد بذلك امرأته انه حينئذ لا يقع - 00:01:38

لا يقع الا اذا قصده فان كان المقصود بيانه في السؤال بيان كيف يعمل المطلق نعم فليس عليه شيء ولا يعتبر منه طلاق لانه غير
قاصد اما اذا كان المقصود من هذا الكلام - 00:02:01

انه يبين لهم كيف يطلق من ارادوا الطلاق ولا يعتبر منه طلاق اذا كان المقصود من من هذا الكلام ان يبين لهم كيف يقع او يطلق من
اراد الطلاق لا ولا - 00:02:23

نفسه انه يريد ان يطلق بهذا اللفظ هذا ليس فيه شيء. كما لو شرح كتاب الطلاق من كتاب فانه حينئذ لا يقع وكذا شرح كتاب البيع
كتاب البيع في المسجد - 00:02:39

وترجم عليه الامام البخاري ذكر البيع والشراء في المسجد يبين صور العقود ولا يعتبر بيعا والا فالبيع في المسجد ممنوع والكلام عنه
 وذكره في المسجد في شرح بدرس علمي او حديث عارض - 00:02:58

لا يمنع وعليه ترجم البخاري بقوله ذكر البيع والشراء في المسجد والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل يقول هل
حديث علموا ابناؤكم السباحة والرمية وركوب الخيل صحيح ام - 00:03:19

جاء في شعب الايمان الامام البيهقي من طريق ليث يسعد المجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا
ابناءكم السباحة والرمي والمرأة المغزل في رويتي في رواية عبيد العطار - 00:03:39

ومنكر الحديث وعلى هذا فالحديث ضعيف بل شديد الضعف وفي المقاصد الحسنة للسخاوي حديث علموا بنيكم السباحة والرمي ولا
نعمة لهو المؤمنة مغزلهما واذا دعاك ابوك وامك فاجب امك رواه ابن منده في المعرفة والديلمي - 00:04:02

من حديث بكر ابن عبد الله ابن الربيع مرفوعا وسنده ضعيف وسنده ضعيف ولنعم لهو المرأة المغزل وجاء في هذا الباب لا تعلموا
نسائكم الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور وهذا ايضا لا يصح - 00:04:30

حديث له طرق لكنها كلها شديدة ضعف وحينئذ فلا يرتقي عن الضعف وهو لا يحتج به ولا يستند اليه نعم احسن الله اليكم واثابكم

الله من الاسئلة التي وردت الى البرنامج. هذا السائل يقول ما كيفية صلاة الخوف - [00:04:56](#)

يقول الله جل وعلا واذا ضربتم في الارض وليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم - [00:05:18](#)

فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم تأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لتغفلون عن اسلحتكم وامتعادكم - [00:05:36](#)

فيميلون عليكم ميلا واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا صلاة الخوف صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام من وجوه متعددة - [00:06:02](#)

تختلف صورها اختلاف الجهات جهة العدو اذا كان في جهة القبلة صورة او صور واذا كان في غير جهة القبلة فكذلك ومات النبي عليه الصلاة والسلام وحكمها باق صلاها الصحابة - [00:06:24](#)

رضوان الله عليهم فلا وجه لمن قال انها مختصة به عليه الصلاة والسلام لقوله جل وعلا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة قال مفهومه انه اذا لم يكن فيهم فلا تشرع هذه الصلاة - [00:06:46](#)

ولكن الكلام هذا غير صحيح. لان الصحابة يتفاعلونها بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وايضا جاء الخطاب موجها للنبي عليه الصلاة والسلام مع انه له ولامته اما في قوله جل وعلا خذ من اموالهم صدقة - [00:07:06](#)

طهرهم وتزكهم بها على كل حال توجيه الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه اذا لم يدل دليل على اختصاصه فانه له

ولامتي في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاة الخوف - [00:07:28](#)

وصفنا صفين صفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه الى الركوع ورفعنا جميعا والصف الذي يليه - [00:07:50](#)

والذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر - [00:08:09](#)

كما يصنع حرسكم هؤلاء امرائهم يعني يقومون يظلون قياما كما آا صار في الحديث ان الامراء يحرسون ويظل الحرس قياما من باب الحراسة واولئك في في السورة التي ذكرها جابر بن عبد الله الصف المؤخر يحرس في في الركعة الاولى والصف المقدم يحرس في -

[00:08:29](#)

في الركعة الثانية وصلاة الخوف صحت من وجوه كثيرة قال الامام احمد ستة او سبعة. ويقول بها رحمه الله كله. وفي حديث صالح

بن خوات من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع - [00:08:59](#)

ان طائفا صفت معه وطائفة وجاه العدو يعني السورة الاولى العدو في جهة القبلة يدخلون في الصلاة جميعا كلهم ويحرس الصف المؤخر في الركعة الاولى ثم يكمل اذا قام الامام للركعة الثانية ويحرص الصف المقدم. اما اذا كان العدو في غير جهة القبلة -

[00:09:19](#)

وفي حديث صالح بن خوات عن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع ان طائفة اذا صفت معه وطائفة وجاه العدو

في مواجهة العدو لانه في غير جهة القبلة - [00:09:49](#)

فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم الطائفة الاولى التي صلت معه الركعة الاولى. صلى بهم ركعة وثبت قائما ثم اتموا

لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو يعني في مواجهة العدو في الحراسة - [00:10:04](#)

اه فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم ثم انصرفوا تجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا. واثموا لانفسهم ثم سلم بهم - [00:10:27](#)

في صحيح مسلم وعلى كل حال جاءت صفات عن النبي عليه الصلاة والسلام كلها صحيحة والاولى للامام ان يفعل ما هو البالغ في

الحراسة والاحفظ للصلاة يعني ما هو اقل - [00:10:47](#)

مخالفات وابلغ في الحراسة اعمل الاحتياط من الوجهين قال احمد كل حديث يروى في ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز قال ستة اوجه او سبعة يروى فيها كلها جائزة على الاسرى قلت لابي عبد الله - [00:11:10](#)

نقول بالاحاديث كلها كل حديث في موضعه او تختار واحدا منها قال انا اقول من ذهب اليها كلها فحسن واما حديث سهل فانا اختاره والله اعلم احسن الله اليكم واثابكم الله متواصلين معكم في برنامج نور على الدرب. معالي الشيخ هذا يسأل يقول عندي مبلغ من المال - [00:11:32](#)

هل الافضل بناء مسجد او بناء بيت يكون للابناء مع العلم ان عندي بيتا والحمد لله وعندي ابناء وبنت الحاجة الى المسجد ان كانت ملحة فلا شك انه من افضل الاعمال - [00:11:58](#)

من بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة فاذا كانت الحاجة قائمة لاهل الحي في بناء مسجد بناؤه من افضل الاعمال. واما اذا كان الحاجة ليست داعية وفيه مساجد كثر - [00:12:15](#)

توفير مسكن للابناء من باب انك انتظر ورثتك اغنياء خير من انتظرهم عالة يتكففون الناس الحاجة هي المرجع اليها والله اعلم اثابكم الله ننتقل الى سائل اخر يقول اذا فاتني فرض صلاة الفجر - [00:12:34](#)

واستيقظت في الصباح في الساعة السابعة او الثامنة. هل اصليها حين استيقظ في هذه الفترة اه ام اقضيها مع صلاة الظهر او اقضيها مع صلاة الفجر في اليوم الثاني جاء في صحيح البخاري وغيره - [00:12:58](#)

من حديث انس بن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري وجاء من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:13:15](#)

وذكر الاية وفي رواية من نام عن صلاة او نسيها كفارتها ان يصليها اذا ذكرها حديث اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها من يصليها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلاة لذكري - [00:13:36](#)

الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر قد اخذهم التعب الم يستيقظوا لصلاة الفجر بحر الشمس قام النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه وانتقلوا عن مكانهم لانه مكان حضر فيه الشيطان - [00:13:57](#)

ما جاء التعليل في الحديث انتقلوا عن مكانهم فامر بلالا واذن ثم اه هو صلى صلى الراتبة قبل صلى ركعتي الفجر ثم صليت الفريضة وعلى هذا يصليها اذا ذكرها قام استيقظ - [00:14:22](#)

لا يؤخرها الى اليوم الثاني او يؤخرها الى الفرض الثاني دخل وقت الظهر مع صلاة الظهر او يقضيها مع صلاة الفجر لليوم الثاني هذا كله ليس بصحيح يصليها بمجرد ان يتمكن من فعلها - [00:14:42](#)

بعد استيقاظه او ذكرها والله اعلم. احسن الله اليكم اه هذا يقول يا شيخ عبد الكريم بارك الله فيكم نود منكم سماع الحديث الذي فيه ذكر اخر من يخرج من النار - [00:15:06](#)

واخر من يدخل الجنة روى الامام مسلم في صحيحه عن انس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر من يدخل الجنة رجل وهو يمشي مرة ويكبو مرة - [00:15:20](#)

وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين وترفع له شجرة فيقول اي ربي من هذه الشجرة لاستظل بظلها - [00:15:37](#)

واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك سألتني غيره ويقول لا يا ربي ويعاهده ان لا يسأله غيره ربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه - [00:15:58](#)

يدنيه منها ليستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين. فيقول اي ربي ادني من هذه ليستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها - [00:16:20](#)

بلى يا ربي هذه لا اسألك غيرها ورب يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي ربي ادخلنيها فيقول يا ابن ادم - [00:16:45](#)

ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا ربي استهزأ بي وانت رب العالمين وضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مما اضحك وقالوا مم ضحكت او مما تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)
وقالوا مما تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال استهزأ مني وانت رب العالمين يقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر جاء في حديث اخر - [00:17:31](#)

ان هذا الرجل الذي اوى اخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة يقول له الرب كما في هذا الحديث اترضى ان اعطيك الدنيا ومثلها معها اترضى ان اعطيك - [00:17:50](#)
مثل ملك اعظم ملك في الدنيا فيقول بلى يا ربي فيقول له الله جل وعلا لك ما تمنيت مثل ملك اكبر ملك او اعظم ملك من ملوك الدنيا ومثله ومثله ومثله - [00:18:06](#)

عشر مرات عشرة امثاله فضل الله عظيم ولا يحد والله المستعان اسأل الله العظيم من فضله نختم هذه الحلقة بارك الله فيكم بهذا السؤال ما حكم صلاة المأموم على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة اذا قرأ الامام صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:18:26](#)

في مصنف ابن ابي شيبة المغيرة قال قلت لابراهيم هو النخعي اسمع الرجل وانا اصلي يقول ان ان الله وملائكته يصلون على النبي اصلي عليه؟ قال نعم ان شئت وفي مصنف ايضا عن الحسن - [00:18:55](#)
قال اذا قال الرجل في الصلاة ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فليصلي عليه في اثار عن متابعين انه اذا سمع ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يصلي عليه - [00:19:16](#)
وبعضهم من باب الاحتياط يرى انه يصلي عليه في نفسه ولا يحرك لسانه ولا شفثيه مع ان الافضل للمأموم اذا سمع الامام وهو يقرأ ان ينصت قوله واذا قرأ فانصتوا - [00:19:36](#)

ولقوله جل وعلا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الافضل حينئذ الانصات ولكن لو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه الله عند ذكر اسماء الله فلا حرج ان شاء الله تعالى. لكن ترك الافضل الذي هو الانصات - [00:19:56](#)
والله اعلم احسن الله اليكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب - [00:20:15](#)

عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا جميعا بما سمعنا باذن الله تعالى نلتقي في حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة - [00:20:27](#)

الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريميخ تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:20:47](#)